الديمقراطية.. العدالة الاجتماعية.. التنمية المستدامة نهج ثابت لدولة الوحدة

علي عبدالله صالح - رئيس الجمهورية

الفتاة والحياة الزوجية

د.عبد الرحمن الشلاش

نسمع كثيرا عن حالات الطلاق "ابغض الحلال" والتي ربما وصلت في مجتمعنا إلى أرقام ضخمة ونسب عالية.. وتصيبنا الدهشة من الزيادة المضطردة والمستمرة في حالات الإخفاق والفشل وعدم القدرة على إكمال المسيرة في حياة زوجية مليئة بالسعادة.. وتوقف قطار تلك الحياة في محطة الانفصال واللاعودة.. وتبقى الحيرة مرتسمة في كل الوجوه.. والتساؤلات تنطلق من كل الأفواه تبحث عن الإجابة الشافية والناجعة دون الوصول إلى الحقيقة.

وفي مجتمع شرقي تقليدي لايزال الرجل (الذكر) صاحب القرار الأول والأخير في تحديد ماهية الحياة الزوجية وطبيعتها..وتفاصيلها..

وهو المصادق في النهاية على قرار الاستمرار من عدمه..وهذا الرجل لا يأتي على نمط واحد من حيث الفكر أو السلوك.. فقد يكون سخياً أو بخيلا في المشاعر أو المال أو العطاء.. وهو رجل يحمل الصفات والسجايا الحسنة من حلم وسعة صدر وروية وحب وعطاء واهتمام وعفو وتسامح ومرونة..وقد يأتي على العكس تماما سريع الغضب..حاد الطباع متقلب المزاج.. أحمق ..أهوج.. أناني.. بخيل.. يحاسب الزوجة على الصغيرة قبل الكبيرة.. يتصيد الهفوات والأخطاء.

ولان الفتاة توافق على الارتباط بذلك الشاب فهي تتخذ هذا القرار في الغالب دون أن تملك أية معلومة عنه إلا اللمم من والدها أو والدتها أو أخوها أو أختها.. وقد تكون هذه المعلومات مشوشة وربما غير جديرة بالثقة المطلقة وبالتالي لا تزودها بالصورة الحقيقية عنه..ومثل ذلك تلك الثواني المعدودة التي تراه فيها قبل إعطاء الرأي النهائي..واتخاذ القرار المصيري دون أن تتعرف على التفاصيل الدقيقة.

ولأنها قد ترسم في فكرها صورة خيالية جميلة فلا مشاحة أن تدلف إلى الحياة الزوجية بتلك الصورة التي ارتسمت بفعل ما تقرا من قصص عاطفية وما تشاهد من أفلام ومسرحيات ومسلسلات تجسد تلك الحياة على أنها سلسلة جميلة من قصص الحب والرومانسية..والتي تعيش فيها مع فارس الأحلام في أجواء شاعرية مدى الحياة.

هذه الصور الخيالية قد تقود الفتاة المسكينة للشعور بالصدمة العنيفة عندما يصعقها الواقع المليء بالتغيرات..والقنابل الموقوتة..وقد تجد إحداهن حياة اقل بمسافات كبيرة عما عاشته في بيت والدها حيث الرفاهية وخدمة الخمس نجوم التي يقدمها السائقون والخدم..والأوامر والمطالب المجابة والواجبة التنفيذ.. وداخل أسرة تؤمن بمبدأ حرية الرأي والمشاركة ..فتصدم بزوج لا يؤمن بكل ما سبق..يتمحور حول ذاته..وقد لا يوفر لها الحد الأدنى من متطلباتها إما لقلة حيلته أو لبخله.

أو يكون نصيبها ذلك الزوج الذي لايقر..سفر وترحال..سهر مع الشلة إلى الفجر..لا يتجاوز مكثه في المنزل ساعة من نهار أو دقائق معدودة من ليل أرخى سدوله على تلك الزوجة المسكينة التي وأدت كل أحلامها الجميلة لتقف في النهاية في مفترق طريق صعب.

وقد ترتطم أحلام الفتاة في واقع الأسرة الجديدة.. أم الزوج.. أخته.. إلى آخر القائمة ممن يحشرون أنفسهم في كل صغيرة أو كبيرة تخص ابنهم وزوجته.. وتوجيهاتهم التي لا تنقطع وتدخلاتهم حتى في أدق التفاصيل.

وقد تقع الفتاة ضحية لتلك التوصيات المسبقة التي زودت بها من الأم والأخت والعمة والخالة والقريبة.. انتبهي لزوجك.. خذي حقك منه كاملا.. افرضي شروطك عليه خليه مثل "الخاتم في أصبعك" الرجال ما لهم أمان.

وفي الغالب يكون السبب الرئيسي لعدم تمكن الفتاة من النجاح في الحياة الزوجية سوء إعدادها في بيت أهلها..وعدم تبصيرها بحقوقها وواجبات زوجها.. وتعويدها على الإتكالية فهي لا تستطيع تحضير حتى طبق البيض المسلوق أو كاس الشاي.. أو السلطة.. ولا تتقن من فنون بناء العلاقات الجيدة إلا النزر اليسير.

إعداد الفتاة أو الفتي للحياة الزوجية ومتطلباتها وكيفية العيش في ظروفها المتقلبة كفيلة بإذن الله بالقضاء على مسببات الفشل. والله الموفق.

عن / صحيفة "الرياض" السعودية

هيئة مركز قطر للمال تصدر ورقة تشاورية حول النظام الضريبي

الدوحة / وكالات :

أصدرت «هيئة مركز قطر للمال» لائحة بالأنظمة والقوانين الضريبية المخصصة للشركات المرخصة من قبل المركز والتي سيتم تطبيقها اعتباراً من الأول من شهر مايو ٢٠٠٨.

وسيسبق التطبيق فترة استشارية للمراجعة والتداول تمتدّ لثلاثين يوما اعتبارا من تاريخ ٢٤ أكتوبر.

ومن المرتقب أن يؤدي النظام الضريبي الجديد إلى خلق بيئة عمل مميزة مع قدرات تنافسية عالمية، وكذلك إلى تعزيز المكانة الدولية لمركز قطر للمال وإلى توفير التمويل اللازم لتطوير المركز وعملياته.

ومن المعلوم، أن قانون مركز قطر للمال رقم ٧ لعام ٢٠٠٥ ينص على عدم فرض أي ضرائب على المؤسسات المرخّصة من قبل المركز خلال السنوات الثلاث الأولى من تشغيل المركز أي من الأول من شهر مايو ٢٠٠٥ وحتّى ٣٠ أبريل ٢٠٠٨.

وبعد ذلك التاريخ، سيفرض مركز قطر للمال معدّلات ضريبية منخفضة على أرباح المؤسسات المرخصة بنسبة ١٠٪ والتي سيتم احتسابها بموجب قيود محاسبية تفصيلية تعتمد المعايير الدولية IFRS أو GAAP مع العلم بأن الأرباح المحققة من أعمال تتم محليا هي التي ستخضع للنظام الضريبي فقط.

بالإضافة إلى الأحكام الضريبية الأساسية، سيتضمّن النظام الضريبي الجديد لوائح محدّدة حول الخدمات المالية الإسلامية وشركات التأمين وأسعار الانتقال والشراكات وإعادة التنظيم.

ولتخفيف الحاجة إلى تشريعات ضريبية معقّدة تُعنى بمختلف فئات الأرباح والخسائر (مثلا القواعد المخصّصة لتحديدها وتحديد العلاقة بينها)، ستكون هناك فئة واحدة فقط من المداخيل الخاضعة للضريبة بموجب النظام الضريبي لمركز قطر للمال.

كما أنه ما من شرط يقتضي تعدّد الفئات الضريبية في مركز قطر للمال، لذلك سيكون نوع واحد من الضرائب كافيا.

وسترتكز المداخيل الخاضعة للضريبة على الأرباح المحاسبية، مع مراعاة بعض التعديلات الضريبية المحددة، وذلك وفقا للممارسات الدولية المعترف بها عموماً.

وبشكل عامّ، ستقتصر المداخيل الخاضعة للضريبة على مصادر الأرباح المحلية.

وتماما كما في العديد من الأنظمة الضريبية، سيُفرَض قيد عامّ على اقتطاع النفقات. وستقتصر النفقات القابلة للاقتطاع الضريبي على تلك التي يتم تحميلها لأغراض الانشطة التي تؤدي إلى مداخيل خاضعة للضريبة.

وستتمكّن الشركات من التنازل عن الخسائر بين أفراد المجموعة نفسها، ولن تُفرض أي قيود على مبالغ الخسائر الضريبية المنقولة إلى السنوات اللاحقة.

ولن تُفرض أي ضريبة محتجزة على دفع الفوائد وحصص الأرباح والضرائب من قبل شركات مركز قطر للمال.

ويتم حاليا إنشاء جهاز متطوّر للفصل في المسائل الضريبية، مما سيسمح للشركات بالحصول على معلومات موثوقة وحقائق مؤكدة سواء في ما يتعلق بتفسير مجالات محددة من القانون أو ما يتعلق بمعاملة محدّدة.

وستكون أرباح شركات التأمين القابضة وشركات إعادة التأمين معفاة من الضرائب.

كما ستكون خطط الاستثمار المشترك والصناديق الاستثمارية الأخرى المؤسسة في مركز قطر للمال معفاة من الضرائب.

وأعلن السيد ستيورت بيرس، الرئيس التنفيذي والمدير العامّ لهيئة مركز قطر للمال، أنّ «اعتماد نظام ضريبي هو جزء مقرّر وشفاف من عملية تطوير مركز قطر للمال. هذا النظام الذي نقترحه سيزوّد شركات الاستثمار بدرجة عالية من المعلومات الموثوقة والحقائق المؤكدة حول ضرائبها المستقبلية. ما من تكاليف مخفيّة لتشغيل المؤسسات انطلاقا من مركز قطر للمال، وكما أعلمتنا المؤسسات التي سبق أن تشاورنا معها حول هذه المقترحات، فإنّه من المفضّل فرض معدّل ضريبي منخفض استنادا إلى المبادئ الدولية للممارسات الفضلى بدلا من اعتماد مرفأ ضريبي، لأنّه من السهل توقّع نتائج هذه الطريقة وهي أكثر فعالية تجاريا على المدى الطويل».

دبي تستضيف مؤتمر التعليم الأول والمعرض الماليزي

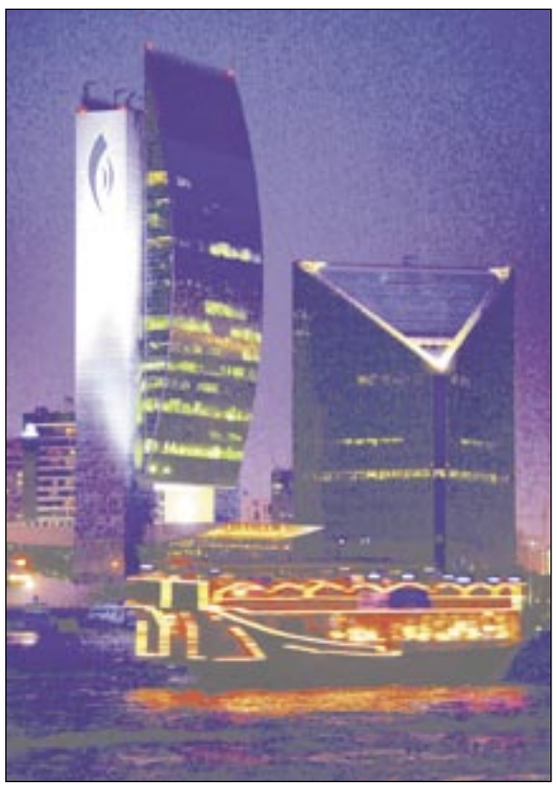

دبى / وام :

شهدت دبي انطلاق فعاليات المؤتمر التعليمي الماليزي الأول بحضور عدد كبير من رجال وخبراء التعليم من منطقة الخليج لمناقشة العديد من القضايا التي تهم الطلاب العرب والمزايا التي توفرها الجامعات الماليزية ومسألة الاعتراف بها من قبل وزارات التعليم العالي في دول المنطقة إضافة إلى بحث الفرص التعليمية التي تقدمها تلك الجامعات على اختلاف تخصصاتها وفروعها.

ويعقد المؤتمر في فندق شيراتون الخور بدبي بتنظيم من السفارة الماليزية بابو ظبي ومكتب الترويج التعليم الماليزي بدبي فيما يعقد على هامش المؤتمر معرض للجامعات الماليزية الحكومية والخاصة وعروضها المختلفة ومن ابرز المشاركين في المؤتمر خبراء تعليم من المملكة العربية السعودية والبحرين واليمن ومنظمة اليونسكو، إضافة إلى عدد كبير من الجامعات الماليزية الحكومية والخاصة عبر معرضها المصاحب لفعاليات المؤتمر.

و قال سعادة داتو عبد المبين رزالي السفير الماليزي المعتمد لدى دولة الإمارات العربية المتحدة "ان الإمارات تعتبر بوابتننا الرئيسية للترويج للجامعات الماليزية في المنطقة العربية حيث استقطبت جامعاتنا حتى الآن أكثر من ١٠ آلاف طالب من منطقة الشرق الأوسط فيما يعتبر بمثابة المؤتمر الجسر القوي لتعزير العلاقات التعليمية بين ماليزيا والامارات بشكل خاص ودول الخليج بشكل عام موضحا ان المؤتمر يهدف الى التركيز على الفرص التعليمية المتوفرة في المؤسسات التعليمية الماليزية الحكومية والخاصة ومكانة النظام التعليمي طبقا للمواصفات العالمية في هذا المجال.

وأضاف ان المؤتمر سيبحث أيضاً سبل التعاون والاعتراف التعليمي المتبادل بين الجامعات الماليزية والاخرى في منطقة الخليج فيما ستقدم الجامعات الماليزية المشاركة معلومات وبيانات حول الخدمات التي تقدمها للطلاب العرب من منطقة الشرق الأوسط. كما سيناقش المؤتمرون الخدمات التي تقدمها الجامعات لطلاب الشرق الاوسط من حيث التخصصات المختلفة والجامعات العالمية المرتبطة بنظام التعليم الماليزي إضافة إلى شرح مفصل حول المواصفات التي وصلت اليها الجامعات الماليزية في صناعة التعليم العالي ومدى توافر المقاييس العالمية في الخدمات المقدمة للطلاب.

وأضاف ان ماليزيا حققت قفزة نوعية في مجال التعليم العالي وذلك من خلال التركيز على إنشاء الجامعات الحكومية والخاصة، بحيث تجمع بين كافة القيم الاجتماعية والعرقية في البلاد فيما استطاعت ايضا ترسيخ مفاهيم تعليمية رائدة تعتمد اساسا على المهارة والثقة والاحترام اضافة الى اعتماد نظام دعم تعليمي موجه إلى متطلبات علم أصول التدريس بما يؤكد أن ما يخلقه الجو التعليمي سيلبي احتياجات احتياجات الفرد الكاملة وذلك انطلاقاً من أن التعليم حق كل مواطن بغض النظر عن اختلاف عرقه أو لون بشرته أو دينه أو ثقافته.

واشار السفير الى ان الإحصاءات الرسمية تشير إلى تزايد اعداد طلاب منطقة الشرق الاوسط وخاصة من منطقة الخليج للتعليم في الجامعات الماليزية بما يؤكد اهمية النظام التعليمي المتبع في ماليزيا مقارنة بغيره في العديد من الدول العريقة في هذا المجال .واكد السفير الماليزي ان هذا الحدث سيخلق وعيا لدى طلاب المنطقة بأهمية ومستوى الخدمات التعليمية التي توفرها المؤسسات التعليمية في ماليزيا.

وفي الوقت نفسه اعلن شوشيليل عزام بن شعيب المدير الاقليمي للتعليم الماليزي لمنطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا ان وزارة التعليم العالي الماليزية بالاشتراك مع السياحة الماليزية على استعداد لتقديم رحلات عروض وبرامج تعليمية سياحية خاصة لطلاب الشرق الأوسط وأولياء الأمور بأسعار مغرية جداً بحيث تشمل الاطلاع على كافة تفصيلات الحياة والنظام التعليمي وزيارة الجامعات والكليات المختلفة اضافة الى ترتيب برامج ترفيهية وسياحية في العديد من الأماكن السياحية العالمية التي تشهر بها ماليزيا.

وحول الأوضاع التي يعيشها الطلاب العرب في بلاده قال شوشيليل ان حكومة كوالالمبور تقدم للطلاب العرب تسهيلات خاصة مثل اصدار تأشيرات زيارة لعائلاتهم في أي وقت خلال فترة الدراسة،إضافة إلى تقديم منح دراسية مجانية للطلاب الأجانب الراغبين في الدراسة الجامعية أو التسجيل في الدراسات العليا بالجامعات الماليزية في اطار برامج التبادل التعليمي المشترك.

وحول المعرض التعليمي المرافق للمؤتمر قال المدير الاقليمي للتعليم الماليزي ان معرض التعليم الماليزي يعكس الرغبة القوية في توطيد علاقات الصداقة والأخوة بين ماليزيا والعالمين العربي والاسلامي وتحقيق المصالح المشتركة وتعزيز عرى الصداقة من أجل الوصول بالأجيال المقبلة إلى بر الأمان" واضاف ان بلاده توفر تسهيلات تعليمية خاصة للطلاب العرب من منطقة الشرق الاوسط .واعرب بن شعيب عن أمله في تحقيق المزيد من التعاون التعليمي والأكاديمي بين المؤسسات التعليمية في ماليزيا والمؤسسات المتواجدة في دبي مؤكدا استعداد المركز التعليمي الماليزي بدبي لتقديم كافة الاستشارات التعليمية للطلاب والمؤسسات العلمية في الامارات.

واكد توفر عدد من البرامج الدراسية الجامعية والدراسات العليا العلمية والادبية جنبا الى جنب مع الدورات القصيرة والفعالة للعلوم الادارية واللغة الانجليزية كما سيتمكن الطلاب من مقابلة ممثلي الجامعات للاستفسار والمناقشة حول جميع الفرص التعليمية المتاحة.

كما أن البرامج الدراسية تضاهي الجامعات العالمية وتتوافر في الكليات المختلفة بماليزيا البرامج المتنوعة التي تشبه مثيلاتها في جامعات أمريكا وكندا وأستراليا وكذلك لندن من ناحية المستوى اللغوي والمعلوماتي إلا ان ما يميز ماليزيا عن غيرها من الجامعات هو التكاليف المنخفضة مقارنة بأسعار البرامج الدراسية في أوروبا أو أمريكا وتتجه مؤسسات التعليم الجامعي حاليًا لتصبح مركزًا إقليميا لطلاب الدراسات العليا خاصة من الدول النامية، ويعنى ذلك المزيد من جودة التعليم ووفرة التسهيلات التعليمية مثل المكتبات والمعامل وشبكات الكمبيوتر ودعم هيئات التدريس بالخبرات وترقية المناهج وغيرها.

وفيما يتعلق بأهم التخصصات المرغوبة لطلاب الشرق الأوسط اشار الى هندسة البترول والدراسات الاسلامية والاعلام وعلوم التكنولوجيا والطب والصيدلة وقال ان من بين المزايا التي يجدها الطلاب العرب في ماليزيا توافر العديد من فروع الجامعات الأميركية والأوروبية والتي تمنح الشهادات المعتمدة والمعترف بها عالمياً إضافة إلى انخفاض تكاليف ورسوم الدراسة والمعيشة مقارنة بدول لها تاريخ عريق في المجال التعليمي .

يذكر ان نظام التعليم في ماليزيا ينسقم الى إلى أربعة مستويات الابتدائي و الثانوية الدنيا وهي ٣ سنوات دراسية والثانوية العليا / سنتان دراسيتان / والدراسات ما بعد الثانوية وهي عبارة عن سنتين دارسيتين أيضاً. وبعد إتمام الدراسة الثانوية الدنيا يخضع الطلاب لامتحان تقييمي يتم على أساسه ترشيحهم إلى الاختصاصات الأكاديمية أو المهنية. وفي نهاية فترة الدراسة الثانوية العليا يخضع الطلاب لامتحان الشهادة التعليمية الماليزية بينما يخضع طلاب المدارس المهنية إلى امتحان شهادات المهارة الماليزية .وبعد هذه الامتحانات يكون لدى الطلاب الخيار في الانخراط في أسواق العمل. أو تكملة دراستهم ما بعد الثانوية أو أن يلتحقوا بالكليات الخاصة أو البولي تكنيك ويتمكنوا من الحصول على درجة الدبلوما أو الدورات الحرفية وتؤهل الدراسات ما بعد الثانوية الطلاب لدخول امتحانات الشهادة الدراسة الماليزية ما بعد الثانوية.

3 بنوك سعودية تستقبل طلبات اكتتاب "الاتحاد التجاري للتأمين"

الرياض / وكالات:

بدأت أمس السبت ثلاثة بنوك وطنية -الأهلي، وسامبا، والسعودي الفرنسي- في استقبال طلبات الاكتتاب في ٤٢٪ من أسهم شركة الاتحاد التجاري للتأمين، وذلك عبر كافة فروع البنوك الثلاث المنتشرة في جميع مدن ومناطق المملكة، فضلا عن الاكتتاب عبر أجهزة الصراف الآلي والإنترنت والهاتف المصرفي.

وقال نائب المدير العام للشركة مهند عبد الجليل "إن الشركة أنهت جميع استعداداتها وترتيباتها لخوض عملية الاكتتاب، بعد توقيع اتفاقيات مع الأهلي كابيتل كمدير للاكتتاب ومتعهد التغطية وثلاثة بنوك مستلمة، وهي الأهلي وسامبا والسعودي الفرنسي، بالإضافة إلى بي إم جي مستشارا ماليا، وذلك من أجل تنظيم ومتابعة إجراءات عملية طرح الشركة للاكتتاب العام وإدراجها في تداول، وذلك بموجب نظام هيئة السوق المالية ولوائحها التنفيذية، إلى جانب أي قرارات ذات علاقة من وزارة التجارة والصناعة".

يشار إلى أن شركة الاتحاد التجاري للتأمين تعمل في المملكة العربية السعودية منذ نحو ٢٦ عاما؛ حيث كانت تمارس عملها عن طريق وكيل محلي، علما بأنها مسجلة في البحرين، وتمتلك الشركة رصيدا وافرا من كبار العملاء في المملكة والخليج بفضل المصداقية التي حرصت عليها في تأدية رسالتها التأمينية خلال سنوات عملها في السوق التأميني.

وقال عبد الجليل "لقد بلغ حجم إنتاج الشركة خلال الخمس سنوات الماضية -أي من العام ٢٠٠٢ إلى نهاية العام ٢٠٠٦- مبلغ ٣٦٥ مليون ريال (الدولار = ٣,٧٥ ريالا)، وكان الإنتاج في العام ٢٠٠٦ هو ٩٧ مليون ريال"، وأوضح أن حجم التعويضات المدفوعة من الشركة بلغت خلال الخمس سنوات الأخيرة -أي منذ عام ٢٠٠٢ إلى نهاية عام ٢٠٠٦-مبلغ ٢٦٠ مليون ريال.

طيران الخليج تضم طائرة جديدة إلى أسطولها الجوي

المنامة / وكالات :

أعلنت شركة طيران الخليج عن استئجار طائرة جديدة لدعم أسطولها المكون من ٢٨ طائرة وتعزيز قدرات الناقلة الجوية الوطنية على الوفاء بمتطلبات العملاء في فصل الشتاء القادم.

وقال رئيس مجلس إدارة طيران الخليج محمود الكوهجي في مؤتمر صحفي عقد بمطار البحرين الدولي أمس إن الطائرة الجديدة وهي من طراز بوينج ٨٠٠ / ٧٣٧ ستدخل إلى الخدمة اعتبارا من صباح غد الأحد لرفع كفاءة أسطول طائرات الشركة..مضيفا ان هناك طائرة أخرى من نفس النوع ستدخل إلى الخدمة خلال الشهر القادم بالإضافة إلى طائرتين أخريين ستنضمان إلى الأسطول قبل نهاية العام الجاري.

وذكر الكوهجي أن عملية تحديث أسطول طائرات شركة طيران الخليج قد تمتد إلى ١٠ أعوام مقبلة مشيرا إلى أن هذه الطائرة تعتبر الأولى التي تنضم إلى أسطول الشركة ضمن خطة الشركة لتحديث أسطولها بالكامل مبينا أن مدة عقد الإيجار بالنسبة للطائرة الجديدة تمتد لمدة ١٨ شهرا.

وبين رئيس مجلس إدارة طيران الخليج أن اتجاه الشركة نحو سياسة استئجار طائرات جديدة يأتي من منطلق المميزات التي توفرها هذه السياسة خاصة في المرحلة الراهنة التي تمر بها الشركة اذ تعتبر سياسة الاستئجار أقل تكلفة.

كما أن تتيح تحديث الأسطول باستمرار نظرا لسهولة استبدال الطائرات الحالية بطائرات أحدث إضافة إلى أن تكلفة الصيانة أقل مما لو تم شراء هذه الطائرات.

وتطرق الكوهجي خلال المؤتمر الصحفي إلى استعراض التحسن الذي طرأ على أداء الشركة خلال الفترة الماضية منذ بدء تنفيذ الإستراتيجية الجديدة للشركة وعقب انتقال ملكيتها بالكامل الى مملكة البحرين حيث أوضح أن خسائر الشركة انخفضت من مليون دولار يوميا الى ٧٠٠ ألف دولار فقط..

كما انخفضت نسبة التأخير للطائرات بنسبة كبيرة وبلغت نسبة انضباط أوقات السفر للطائرات أكثر من٨٠ بالمائه كما تسعى الشركة إلى الوصول للمعيار العالمي وهو٩٠ بالمائه.

وأكد الكوهجي أن شركة طيران الخليج تمتلك كفاءات بحرينية قادرة على إداراتها وتسيير أمورها بكل كفاءة واقتدار.

أخبار متفرقة

بدء أعمال اللجنة السعودية التونسية المشتركة

الرياض/ واس :

بدأت في الرياض أمس أعمال الاجتماع الثامن للجنة السعودية التونسية المشتركة برئاسة وزير التجارة والصناعة السعودية الدكتور هاشم بن عبدالله يماني ووزير التنمية والتعاون الدولي التونسي محمد النوري الجويني.

وفي بداية الاجتماع أشار وزير التجارة والصناعة السعودية في كلمة له إلى نمو حجم التبادل التجاري بين البلدين خلال الخمس سنوات الماضية حيث ارتفع من ١٤٥ مليون ريال في عام ٢٠٠٢ إلى ٥٠٤ ملايين ريال في عام ٢٠٠٦ بالإضافة إلى نمو المشاريع السعودية التونسية المشتركة في المملكة حيث ارتفعت من خمسة مشاريع في عام ٢٠٠٠ إلى ١٩ مشروعا في نهاية عام ٢٠٠٦ برأسمال مشترك بلغ ٥٢٩ مليون ريال.

واستعرض الدكتور هاشم يماني بعض الانجازات التي تحققت منذ انعقاد الدورة السابعة للجنة المشتركة في المجال الصحي والتنموي ..

مشيرا إلى انه تم التعاقد مع عدد من الأطباء والمهنيين التونسيين للعمل في القطاع الصحي السعودي كما تم التعاقد مع خمسين عضوا من أعضاء هيئة التدريب للعمل في وحدات المؤسسة العامة للتدريب المهني والتقني بالإضافة إلى قيام الصندوق السعودي للتنمية بتقديم قروض ميسرة ل ١٨ مشروعا في تونس بمبلغ ٥ر١٢٢٦ مليون ريال.

من جانبه ألقى وزير التنمية والتعاون الدولي التونسي كلمة أكد فيها أهمية الاتفاقات الموقعة بين البلدين والبالغة عددها ٣٠ اتفاقية وفي مقدمتها اتفاقية الصداقة والتعاون> وأشاد النوري بجهود الصندوق السعودي للتنمية في تونس وتمويله المشاريع التنموية والتي بلغت ١٨ مشروع بقيمة ألف ومائتين وثلاثين مليون ريال سعودي شملت قطاعات البنية الأساسية والمياه والسدود والنقل والصحة والزراعة والتعليم والصناعة مشيرا إلى احتلال المملكة المرتبة الأولى للاستثمارات العربية في تونس بقرابة ٣٨ مشروعا بمبلغ ٥٠٠ مليون دولار أمريكي.

ودعا الوزير التونسي إلى تفعيل مجلس رجال الأعمال المشترك وتفعيل الاستثمار والتبادل التجاري بين البلدين .

الكويت تؤكد اتخاذ خطوات مشجعة للحفاظ على حقوق العمالة

الكويت / كونا :

أكدت دولة الكويت إنها اتخذت خطوات مشجعة للحفاظ على حقوق العمالة من بينها السعي لإقرار قانون للعمل والعمال في مجلس الأمة وفرض قوانين صارمة على منتهكي حقوق العمالة.

جاء ذلك في ورقة مجلس الأمة الكويتي التي قدمها عضو لجنة حقوق الإنسان بالمجلس النائب دعيج خلف الشمرى أمس إلى ورشة العمل في الحلقة النقاشية المنعقدة حاليا في مقر الاتحاد البرلماني الدولي حول حقوق الإنسان التي تختتم غدا ويشارك فيها عدد كبير من ممثلي برلمانات العالم.

وأضاف أن الورقة المقدمة تتضمن عدة خطوات منها اقتراح مشروع إنشاء مركز الإيواء للعمالة وهو مركز ذو طابع إنساني يقدم خدمات بسعة ٧٠٠ سرير تشرف عليه وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل.

وقال إن الورقة تضمنت انشاء مشروع وطني من قبل وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية خاص بتوعية العمالة المنزلية التي يبلغ تعدادها في الكويت ٥٠٠ ألف نسمة وان هناك عقودا جديدة بالنسبة للعمالة المنزلية تكفل الحماية الكافية لهذه الفئة بالإضافة إلى حماية حقوق الأسرة.

وأضاف أن الحكومة الكويتية تدرس إلغاء نظام الكفيل بالتعاون مع منظمة العمل الدولية.

وأشارت الورقة إلى أن أعداد العمالة الوافدة في دولة الكويت للعام ٢٠٠٦ بلغت ٨٧ر١ مليون عامل فيما لا تجاوز إعداد العمالة الوطنية ٢٣ ألف عامل لنفس الفترة. وأشارت الورقة إلى عدد من المشاكل التي تتعرض لها العمالة الوافدة منها غياب الدور الفاعل للسفارات الأجنبية في حماية مواطنيها.

وقدمت الورقة عدة توصيات لتحسين حال العمالة الأجنبية منها تعديل قوانين العمل بما يكفل حقوق العمالة الأجنبية بشكل افضل ووضع العمالة المنزلية تحت مظلة قوانين العمل والتشدد في تطبيق القوانين الرادعة لمن ينتهك حقوق العمال الأجانب ووضع حد أدنى للأجور.

وقد شاركت الباحثة السياسية بلجنة حقوق الإنسان بمجلس الأمة الكويتي نجود عبدالجليل الغربللي في أعمال ورشة العمل.